مقتطفات من كتاب
55 مشكلة حب
مصطفى محمود



إليك لأنك تعرف لماذا!!!؟

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com

أنا لا أستطيع أن أتصور الجمال بدون سجايا ، لا أستطيع أن أتصور رؤيتك للجمال فى امرأة متحللة من كل خلق ومن كل مبدأ ومن كل قانون .. المرأة التى تفعل ما يعجبها مع من يعجبها .

إن الجمال ليس كلمة .. وليس شكلا .. وليس حركة رشيقة .

إن الجمال فى تعبير هذه الأشياء كلها عن شعور حقيق صادق ..

إن الجمال فى توظيف الإنسانية لمواهبها توظيفاً جميلا ..

أنا لا يمكننى أن أحس بالجمال فى امرأة تكذب مهما كانت باهرة وذكية ..

إنّ إحساسى بالكذب يقززنى ويجعل الجمال يبدو أمامى مثل الطلاء ..

إن بنت البيت البكر ليست مثل الأكل المسلوق أبدًا .. إن بكارتها وبساطتها وعاطفتها الطليقة المباشرة جمال حقيق ..

إن ذوقك مريض ..

أنت فى حاجة إلى سنة أخرى لتنسى وتغسل قلبك وعقلك من آثار الماضى !

تستطيع أن تتجرع الزرنيخ والحديد .. وتشد حزام الفتق على رقبتك .. وتفعل أى شىء يحلو لك .. ولكن الغلطة غلطتك ياصاحبى فقد نسيت أن الحياة لاتنام فى أحضان الموت أبدًا .

وفى النهاية اخترعت عذرًا تسند إليه كل فشلك .. وهو مهنتك الجافة التى سلبتك عاطفتك .. وقتلت أشعارك العظيمة فى مهدها ..

وقصتك تذكرنى ببطل فى إحدى مسرحيات أبسن كان يحلم بأن يكون صيادًا خطيرًا يصيد السباع فى الغابة ، وانتهى فى النهاية إلى رجل سكير يربى البط فى غرفة ، ثم يدخل ليصطاده بالبندقية .

والحل الوحيد .. هو أن تواجه حياتك وتفتح عينك على واقعك ..

والحب كالتنفس والنبض يصيبه اللهاث والتعب إذا أرهق بالمطالب . ثم يتراخى .. ويتحول إلى يأس .. ثم إلى عطف ..

وحينما يبدأ زوجك ينظر إليك كحالة مرضية ميئوس منها ويبدأ يعاملك بعطف يكون قد كف عن حبك فعلا .. ويبدأ يبحث عن حب عند امرأة أخرى ..

وسيكون هذا هو العقاب الذى ينزل بك .. والصدمة التى تفيقك من الترف والدلال والدلع الذى تعيشين فيه ..

إن أحسن علاج لامرأة تقول : أنا مسكينة .. أنا رديئة .. هى أن نكون أردأ منها !.

حالتك يسميها فرويد « عقدة الاستعراض » ..

وفرويد يقول إننا كلنا ونحن أطفال نحب أن نتعرى ونغتبط على جسمنا العارى ونلهو به .. ولكن هذه الرغبة تتطور إلى الحالة الطبيعية السوية عند البلوغ ، فلا نعود نلتمس لذتنا بهذا الأسلوب الطفلى .. وإنما نتجه إلى الجنس الآخر بالغريزة الطبيعية التى توجهنا إلى الحب والزواج .

ولكن الجمود عند المرحلة الطفلية قد يحدث لسبب أو لآخر بسبب ظرف تربوى شاذ أو حادث أثناء الطفولة .. فتنشأ عقدة الاستعراض .. وتستمر هذه الرغبة الشاذة فى العرى فى سنوات البلوغ وبعده ..

إن قصتك تذكرنى بما قال ميترلنك عن العدالة ..

إنك لا تقابل إلا نفسك فى طريق القدر .. كن كاذبًا تسرع إليك الأكاذيب .. كن لصًا تتشبث بك الجرائم .. فى أى طريق تذهب لن يكون قدرك إلا صورة من نفسك ..

وسوف تفقد إيمانك فى اللحظة التى تناقش فيها نفسك فى هدوء وثقة وبدون خوف ..

وتأكد أنه لا شىء فى هذه الدنيا يستحق أن يخاف منه الإنسان إلا الله وحده ، فالإنسان قد أثبت أنه مخيف أكثر من الشيطان نفسه ..

فهو قد صنع القنبلة الذرية وطار فى صاروخ إلى القمر .. وركب كوكبًا ودار به حول الأرض ..

ومن الذى ركب الكوكب ودار به حول الأرض ؟!

امرأة اسمها فالنتينا ..

يارجل عيب .. فوق لنفسك ، مش عيب نبقى فى عصر فالنتينا .. وأنت فى عصر نعيمة .

إن شخصيتك تسودها البطالة والتعطل .. كل شىء فيها مضمر .. وممكن .. ولكنه غير واقع ..

شخصيتك تشبه دولة بها جهاز تشريعى وليس بها جهاز تنفيذى .. ومثل هذه الدولة تعيش فى النظريات ولا تفعل شيئًا ..

إن ما ينقصك ليس الحب .. ولكن العمل والنبت والإيجابية والفعالية .

افعل شيئًا أى شىء .. وإذا لم تكن لديك الرغبة فاحمل نفسك على فعل شىء .. ومن الحركة تتولد الرغبة .. ويتولد الاهتمام ..

وأسوأ مايخافه زوج شاب أن تختم حياته الزوجية بشناعة : إن شناعة فى سن الخمسين سوأ ألف مرة من سقوط فى سن العشرين ..

لأنها شناعة يائسة مخجلة ليس لها عزاء فيما نبقى من العمر ..

إن الطب النفسى لا يكفى لعلاجك ..
أنت فى حاجة إلى طبيب أمراض عصبية .. وعلاج منتظم فى مستشفى ..
إن حالتك .. حالة مرضية معروفة اسمها الملانكوليا .. والمريض فى هذه الحالة يعانى من رغبات متسلطة .. ونوبات حادة من الانطواء والسكون والامتناع عن كل شىء حتى عن الأكل ..
وهذه الحالة قابلة للشفاء بشرط المبادرة إلى الذهاب إلى مستشفى مختص ..

بعض الأمراض يشفيها الكلام ... مثل أمراض النفس وعذابات الوجدان وجراح القلوب .

إنى أشعر بعذابك .. وحيرتك .. وأحس بأنى أمام دراما إغريقية من دراما‌ت المصير .. لا مجرد مداعبة تليفونية .. دراما أكبر من عقلى .. أما رأيى فهو أن تستمر هذه العلاقة فى شكلها التليفونى .. ويؤجل اللقاء بينكما حتى يتم شفاؤك .

وفى إمكانك أن تكونى شهرزاد التى تحكى لشهريار كل ليلة قصة .. وتشغله ليلة بعد ليلة حتى تكسب قلبه بعد ألف ليلة وليلة .



سبحانك اللهم وبحمدك
نشهد أن لا إله إلا أنت
نستغفرك ونتوب إليك

إلى لقاء مع ملخص لكتاب جديد

حسابات حدوتة كتاب

للاندرويد
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.BookHdotah

للكمبيوتر والايفون
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/Book_show_simple.php

يوتيوب
https://www.youtube.com/channel/UCTG5AYoNunvwpHnPEybZxRg

فيسبوك
https://www.facebook.com/hdoott

واتساب
https://chat.whatsapp.com/GRX8q4psOOVEsaVTvcYLeD

تلجرام
https://t.me/Book_hadotah

شاركونا كتبكم على هذا الرابط
https://www.cap-khir.com/android/BookHdotah/PHP/coments_form.php

او في قسم (شاركنا كتاب) بقائمة التطبيق

كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)

www.cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com
+201001490077 - +96890968355